



العدد (٣٦)، الجزء الثالث، نوفمبر ٢٠٢٥، ص ٧٩ - ١١٩

أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت

إعداد

أ.د/ علي اسعد وطفه

مسار أصول التربية

كلية التربية - جامعة الكويت

أمني فهد فهاد الملهوف العازمي

باحثة ماجستير في التربية - مسار أصول التربية

كلية التربية - جامعة الكويت

أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت

أماني العازمي(*) & أ.د/ علي وطفه(**)

ملخص

هدفت الدراسة الي التعرف على أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت، والفروق بين عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير (الجنس - الصف - التخصص - دخل الأسرة - مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم). ويضم مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من منطقة حولي التعليمية، وتضم مستويات مختلفة من حيث الجنس، الصف، التخصص، دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، طبق عليهم استطلاع آراء طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام في الكويت حول أسباب الدروس الخصوصية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الي وجود رغبة للطلبة بالالتحاق بمجموعات الدروس الخصوصية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإقبال على الدروس الخصوصية يعزى لمتغير الجنس، ويوجد فروق تغزى لمتغير القسم وذلك لصالح طلاب وطالبات القسم العلمي، ومن اهم توصيات الدراسة من الضروري إعادة النظر في المناهج الدراسية والابتعاد بها عن الحشو والتعقيد والتكرار بما يقلل من احتياج الطلاب للدروس الخصوصية، وتشديد العقوبات الصارمة على المعلمين الذين يثبت إعطائهم للدروس الخصوصية.

الكلمات المفتاحية: الدروس الخصوصية، طلبة المرحلة الثانوية، التعليم العام.

(*) باحثة ماجستير في التربية، مسار أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت.

(**) مسار أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت.

Reasons for Private Tutoring from the Perspectives of Secondary School Students in Public Education in the State of Kuwait

Amain Al Azmi & Prof. Dr. Ali Watfa

Abstract

The study aimed to identify the reasons for private tutoring from the perspective of secondary school students in public education in the State of Kuwait, and to identify differences among the study sample regarding the reasons for private tutoring according to the variables (gender, grade, specialization, family income, father's education level, and mother's education level). The study population includes secondary school students in public education in the State of Kuwait. The study sample consisted of (250) male and female students from the Hawalli Educational District, and included different levels in terms of gender, grade, specialization, family income, father's education level, and mother's education level. A survey of secondary school students in public education in Kuwait was conducted on the reasons for private tutoring. Using a descriptive and analytical approach, the study concluded that students desire to enroll in private tutoring groups, and that there were no statistically significant differences in the demand for private tutoring attributable to gender. There were differences attributed to the department variable, in favor of male and female science students. Among the most important recommendations of the study is the need to review the curricula and avoid overload, complexity, and repetition, which would reduce students' need for private tutoring. It also requires stricter penalties for teachers proven to be giving private tutoring.

Keywords: Private tutoring, secondary school students, public education

المقدمة:

تواجه العملية التعليمية العديد من المعوقات التي تعرقل مسيرتها؛ ومن أهم هذه المعوقات قصور نوعية المناهج التي تنعكس بالسلب على الطالب. فصعوبة المناهج وإجبار الطالب على الحفظ وقلة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم التوضيحية تشعر الطالب بالنفور من الدراسة ومن ثم تبدأ الظهور الآثار السلبية في شكل الاعتماد على الدروس الخصوصية التي أصبحت من الظواهر المنتشرة بين طلبة المدارس على اختلاف أنواعها، وهي لا تكون لفترة مؤقتة بل إنها غالباً ما تكون طوال العام الدراسي كله أو معظمه.

لقد أصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة في دولة الكويت وخاصة المرحلة الثانوية تشكل مصدراً لقلق أولياء أمور الطلبة والمسؤولين في وزارة التربية، فالدروس الخصوصية تقلل من الناحية التربوية من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطالب بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف لتأدية رسالتها على أكمل وجه، كما تشكل هذه الظاهرة خطورة كبيرة من حيث إنها لا تتيح للطلبة فرصاً متكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر في سلوكهم، إذ تبعدهم عن جو الصف والمشاركة الجماعية في الدروس، وبالتالي تؤثر في قدراتهم على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المعلم أثناء التدريس، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان ثقتهم بالمدرسة كمؤسسة لها أهداف تربوية اجتماعية.

وتزدهر الدروس الخصوصية بشكل خاص نتيجة لاعتبارها نوعاً من أنواع التعليم الإضافي الخاص حينما يخفق النظام التعليمي العام في إشباع حاجات الطلبة في الدول النامية، وكاستجابة طبيعية لزيادة الطلب على التعليم (Glewwe, Kremer, 2005). كما أن الفساد في نظام التعليم العام والذي من أسبابه أن المعلمين في هذه البلدان يتقاضون رواتب زهيدة لا تفي بمتطلبات حياتهم اليومية مما يدفعهم إلى اللجوء لإعطاء مثل هذه الدروس.

كما أن العوامل الثقافية تلعب دوراً مهماً في ازدياد هذه الظاهرة، حيث أن معظم خريجي الثانوية يفضلون مواصلة تعليمهم في الجامعات، وبالتالي هم على استعداد لحضور هذه الدروس للحصول على قبول في تلك الجامعات. (Dang, 2007, Biswal, 1999)

وقد تُعزى هذه الظاهرة جزئياً إلى تدني مستوى تعليم الأم والأب، وبالتالي عدم قدرتهم على مساعدة أبنائهم في واجباتهم المدرسية مما يدفعهم لمثل هذه الدروس لأبنائهم. (Jayachaudran, 2008) كما أن الأقران الذين يتلقون هذه الدروس لهم دور كبير في انتشار هذه الظاهرة، وذلك عندما يقلد الطالب أقرانه الذين يتلقون الدروس الخصوصية، فيضغط الطالب على والديه من أجل اللحاق بهذه الدروس، وكذلك قناعة الطلبة وأولياء الأمور بأن مثل هذه الدروس تسهم في تحسين المستوى التعليمي (Glewwe, Kremer, 2005).

وتعد الدروس الخصوصية واحدة من استعدادات عديدة للانتقال إلى مرحلة تعليمية أعلى أو لدخول الجامعة، كما تعتبر شبه ضمان لاجتياز الامتحانات؛ لذا يقوم العديد من أولياء الأمور باستخدام معلمين خصوصيين لمساعدة أبنائهم لدخول المدارس الثانوية وفي تهيئتهم للامتحانات؛ اعتقاداً منهم بأن إخضاع التعليم للمنافسة يؤدي إلى ارتفاع المستوى التعليمي لأبنائهم بما يتفق مع حاجات المجتمع المتطورة، وذلك بجعل المؤسسات التعليمية أكثر فاعلية في أداء الوظائف الاجتماعية من حيث عدد الأفراد وتكوين شخصيتهم الاجتماعية (Dang, 2006) خاصة أن واضعي السياسات في جميع أنحاء العالم الغربي يقولون أن الاقتصاد اليوم أكثر من أي وقت مضى مطالب بأن يكون العمال الأفضل تعليماً. (Davies, 2004) وتمارس الدروس الخصوصية بشكل واسع في جميع أنحاء العالم، مع أنها أكثر شيوعاً في كل من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وفي بعض البلدان التي تكون فيها رواتب المعلمين منخفضة، حيث ارتفعت نسبة التحاق الطلبة بالدروس الخصوصية بشكل مطرد. (الحباشنة والنعيمي، ٢٠٠٧).

ففي فيتنام بلغت نسبتها (٣٢%) لتصبح (٧٣%) لطلبة المرحلة الثانوية. (Dang, 2007) وبلغت أعلى نسبة للدروس الخصوصية في العالم في دولة تايلوان (٨٨%)، ثم تلتها الهند ومصر وكينيا (٧٧%)، وأقلها كانت في بريطانيا وتركيا وبلغت على التوالي (٢٣%)، (٢٢%) (الحباشنة والنعيمي، ٢٠٠٧). ومن أسباب انتشار هذه الظاهرة ما يرجع إلى المعلم نفسه، من حيث ضعف مستواه وإعداده أو عدم توافر المعلمين المؤهلين تربوياً، مما يؤثر على مستوى الأداء في الفصول الرسمية، بالإضافة إلى أن بعض المعلمين يهمل التدريس في الفصل تشجيعاً للطلبة على الالتحاق بالدروس الخصوصية (الشراح، ١٩٩٨).

ومما لا شك فيه أن دولة الكويت تسعى جاهدة بكل ما تملك لتطوير العملية التعليمية، وذلك حتى تواكب التطور والتقدم الحضاري العالمي، والذي يحمل التربية مسؤولية كبيرة في خلق طبقة من العلماء والمبدعين للإسهام بهذا التطور العالمي، وهذا يستوجب من التربية مواجهة العقبات والمشكلات التي تقف أمام هذا التطور، ومن أهم هذه المشكلات هي ظاهرة الدروس الخصوصية، والتي تعتبر مشكلة تتحدى كل نظم التعليم، وتشكل عبئاً ثقیلاً على الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، فإذا كانت عملية التعليم تهدف إلى خلق كوادر علمية مبدعة مبتكرة، فهذا يتطلب اعتماد الطالب على نفسه في البحث والتعلم والاستكشاف، ولكن ظاهرة الدروس الخصوصية تعكس تماماً ما يهدف إليه التعليم، حيث تجعل الطالب معتمداً على المعلم، مما يقتل روح الإبداع والابتكار والاكتشاف كما يؤثر على حالته الصحية.

لقد أصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية في الوقت الراهن تمثل مشكلة أساسية وخطيرة في العملية التعليمية؛ حيث تبتعد عن الهدف الأساسي للتربية من ناحية اعتماد الطالب على معلم خصوصي له يلقنه الدروس بمنزله وكذلك يفقد الطالب تحمل المسؤولية وضعف الثقة بقدراته وإمكانياته المختلفة، فالدراسات السابقة كلها تؤكد مدى السلبية لهذه الظاهرة.

حيث أن هذه الظاهرة أصبحت مشكلة خطيرة رغم قرارات ونشرات الوزارة بمنعها وعدم لجوء المعلمين للقيام بتدريس هذه الدروس الخصوصية، من هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على آراء طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت حول أسباب الدروس.

مشكلة الدراسة:

تُعد مشكلة الدروس الخصوصية من المشكلات التي تستلزم حلولاً للقضاء على هذه الظاهرة نظراً لارتباطها بالعديد من المتغيرات التي تؤدي إلى تغيير مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب سلباً وإيجاباً (الرشيدي وآخرون، ٢٠٠٤م، ص ٢٨٦).

إن ظاهرة الدروس الخصوصية تشكل مصدراً لقلق أولياء أمور الطلبة والمسؤولين في وزارة التربية، وتقلل من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطالب بالمدرسة كمؤسسة تعليمية، ولا تتيح للطلبة فرصاً متكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر في سلوكهم، وتعتبر نوعاً من أنواع التعليم الإضافي الخاص حينما يخفق النظام التعليمي العام في إشباع حاجات الطلبة.

وتؤدي الدروس الخصوصية إلى تراجع بعض القيم الأخلاقية سواء للطلاب أو للمعلم، كما تؤدي إلى انحسار قيم الإبداع والإنجاز للطلاب، حيث تعود على الاعتماد على الغير والاتكالية وعدم الثقة بالنفس، مما يؤثر سلباً في تكوين شخصية الطالب وتهدد مستقبله. وتمارس الدروس الخصوصية بشكل واسع في جميع أنحاء العالم، ومن أسباب انتشار هذه الظاهرة ما يرجع إلى المعلم نفسه، من حيث ضعف مستواه وإعداده أو عدم توافر المعلمين المؤهلين تربوياً في مختلف المقررات الدراسية، مما يؤثر على مستوى الأداء في الفصول الرسمية، وتعتبر الدروس الخصوصية مشكلة تتحدى كل نظم التعليم، وتشكل عبئاً ثقيلاً على الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع ككل. وتسعى للدراسة الحالية إلى استطلاع آراء طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام في دولة الكويت حول أسباب الدروس الخصوصية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للوصول إلى إجابات على الأسئلة التالية:

- ١- ما آراء طلبة الثانوي في التعليم العام بدولة الكويت حول أسباب الدروس الخصوصية؟.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير الجنس؟.
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير الصف الدراسي؟.
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير التخصص؟.
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير دخل الأسرة؟.
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب؟.
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم؟.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت.
- ٢- التعرف على الفروق بين عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير (الجنس - الصف - التخصص - دخل الأسرة - مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم).

أهمية الدراسة:

- ١- إلقاء الضوء على الأسباب التي تدفع طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت للالتحاق بالدروس الخصوصية.
- ٢- توجيه أنظار المسؤولين نحو خطورة ظاهرة الدروس الخصوصية.
- ٣- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات التي قد تساهم في التصدي لظاهرة الدروس الخصوصية.

حدود الدراسة:

- ١- الحدود البشرية: عينة من طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت.
- ٢- الحدود المكانية: منطقة حولي التعليمية.
- ٣- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017م.
- ٤- الحدود الموضوعية: أسباب الدروس الخصوصية.

مصطلحات الدراسة:

سوف أتناول مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

الدروس الخصوصية:

تُعرف الدروس الخصوصية بأنها: "النشاط التعليمي الذي يتم خارج المدرسة في منزل أحد الطرفين المعنيين المعلم أو التلميذ، وتتم العلمية بعد اتفاق مادي مسبق في غالب الأحيان وبدون علم المدرسة". (الصويلان، ٢٠١٣).

كما تعرف الدروس الخصوصية بأنها: قيام المعلم بتدريس مقرر دراسي خارج المدرسة للطالب مقابل أجر يتقاضاه منهم وفي الوقت الذي يتلاءم معهم (الدعجاني، ٢٠١٢).

وكذلك تُعرف الدروس الخصوصية بأنها: "كل جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب، أو مجموعة من الطلاب من خلال لقاء غير رسمي، يتم بينهم وبين المعلم الخاص خارج جدران المدرسة، وخطة الدراسة في مكان وزمان محدد بين كلا الطرفين، نظير أجر محدد متفق عليه مسبقاً بين الطلاب والمعلمين، ومن صف دراسي إلى آخر، بل ومن معلم إلى معلم، وقد يكون ذلك بصورة منتظمة أو غير منتظمة". (الشريدة، ٢٠٠٦).

وتُعرف الدروس الخصوصية إجرائياً بأنها كل جهد تعليمي يبذله المعلم في دولة الكويت بانتظام وتكرار لصالح التلميذ أو الطالب في المرحلة الثانوية، على أن يكون هذا الجهد خارج المدرسة، ولا تعتمد الدروس الخصوصية على التحصيل الذاتي للتلميذ بل تعتمد على جهد المعلم بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالساعة، أو بالمقرر، أو بالشهر.

المرحلة الثانوية:

هي مرحلة نهاية سلم التعليم العام، تستقبل من يجتاز المرحلة المتوسطة بنجاح، وتعد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية، أو خوض الحياة العملية.

الدراسات السابقة:

نظراً لخطورة ظاهرة الدروس الخصوصية ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدروس الخصوصية، ولقد قمت بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة (التميمي، ٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية والنتائج التربوية على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة في محافظة الزرقاء. وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٣) طالباً وطالبة بواقع (٢٣٧) طالباً و(٣٣٦) طالبة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت أدوات الدراسة على إستبانة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن أسباب انتشار الدروس الخصوصية وآثارها التربوية على الطلبة كانت بدرجة متوسطة وكبيرة من وجهة نظر الطلبة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات حول أسباب انتشار الدروس الخصوصية على جميع المتغيرات عدا متغير الفرع التعليمي، وكانت لصالح طلبة فرع الإدارة المعلوماتية، ومتغير درجة تعليم الأب، وكانت لصالح الطلبة الذين يتمتع آباؤهم بدرجة التعليم الجامعي فأكثر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات الطلبة حول النتائج التربوية لانتشار الدروس الخصوصية على جميع المتغيرات عدا متغير الجنس، وكانت لصالح الإناث، ومتغير مستوى الدخل، وكانت لصالح الطلبة الذين تتمتع أسرهم بدخل (٢٥٠-٥٠٠) دينار، ومتغير درجة تعليم الأب، وكانت لصالح الطلبة الذين يتمتع آباؤهم بدرجة تعليم توجيهي.

٢- دراسة (الدعجاني، ٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية نحو الدروس الخصوصية، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ومؤهل مدرّسهم وخبرتهم، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاهات الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية نحو الدروس الخصوصية تراوحت ما بين اتجاه عالي واتجاه عالي جداً.
- طلاب المدارس الثانوية أكثر اتجاهًا إيجابيًا نحو الدروس الخصوصية مقارنةً بالطالبات.
- طلاب وطالبات القسم العلمي بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض أكثر اتجاهًا نحو الدروس الخصوصية بالمقارنة بطلاب وطالبات القسم الأدبي.
- طلاب وطالبات القسم العلمي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض أكثر اتجاهًا نحو الدروس الخصوصية بالمقارنة بطلاب وطالبات المدارس الثانوية بالتعليم الأهلي.

٣- دراسة (الصويلان، ٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف آراء طلبة ومعلمي النظام الموحد للمرحلة الثانوية في العوامل المسببة في تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبانة ضمنت خمسة محاور رئيسية: المنهج، المعلم، الإدارة المدرسية، الأسرة والامتحانات. وقد تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من ١٦٣٤ من الطلبة و٢٥٧ من المعلمين من المدارس الحكومية في المحافظات الست في دولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها صعوبة الاختبارات وضعف مستوى المعلمين بالنسبة للطلبة، وعبء الاختبارات والمنهج وضغوط الإدارة المدرسية بالنسبة للمعلمين. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للطلبة لمتغير الاختبارات والمعلم وكانت لصالح الإناث. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعلمين لمتغير الإدارة وكان لصالح الذكور. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المنهج بين المعلمين في التخصصين العلمي والأدبي وكانت لصالح الأدبي. واقتُرحت الدراسة عددا من التوصيات من أهمها تقسيم الكتاب المدرسي إلى أجزاء منفصلة. وذلك لتسهيل عملية الدراسة والتدريس وعمل حصة للمتابعة وتصميم برنامج للاستشارات الدراسية وتفعيل مجلس أولياء الأمور والمعلمين والطلبة.

٤- دراسة (الأمعري، ٢٠١١):

تناولت هذه الدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت والتي أصبحت تشكل قلقا بحيث أنها لا تتيح للطلبة فرصا متكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر في سلوكهم إضافة إلى أنها أصبحت تشكل عبئا ثقيلا على الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع. كما أن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وخاصة في الصفوف العليا من المرحلة الثانوية لها تأثير على صحتهم النفسية والجسدية لذلك تتجه هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب هذه الظاهرة واقتراح وسائل علاج لها. لذا هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدوافع والعوامل التي ساهمت في انتشار الدروس الخصوصية، والتعرف على آراء الطلاب في ظاهرة الدروس الخصوصية وتأثيرها على صحة الطلاب، وإلقاء الضوء على الآثار السلبية والإيجابية المترتبة

على انتشار هذه الظاهرة. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي وتمت الاستعانة بالاستبانات المقدمة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في دولة الكويت. وقد تبين من خلال النتائج ما يلي:

١- إن الدروس الخصوصية في الكويت تمثل ظاهرة متفشية بين الطلبة ويؤيد ذلك كل من الطلبة والمدرسين وأولياء الأمور.

٢- يعتقد الطلبة والمدرسون وأولياء الأمور أن الدروس الخصوصية تساعد على النجاح والتفوق والحصول على معدلات مرتفعة.

٣- إن أسباب الدروس الخصوصية متعددة وكثيرة بعضها ترجع إلى الطالب نفسه وبعضها ترجع إلى المدرس وبعضها ترجع إلى المنهج والمدرسة والمنزل. وختمت الدراسة بضرورة وضع برامج توعية إضافية إلى وضع بدائل مختلفة عن الدروس الخصوصية.

٥- دراسة (العنزي، ٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الثانوية في منطقة الأحمدية التعليمية والبالغ عددهم (٦٦) مديراً ومديرةً بواقع، و(٦٦٠) معلماً ومعلمة، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تضم خمس مجالات هي العوامل المرتبطة بالطلبة، العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالمعلم، العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية، العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية، وتوصلت النتائج إلى:

■ حصلت تقديرات مديري المدارس للعوامل المرتبطة بظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية على درجة تقدير كبيرة، وجاءت العوامل المرتبطة بالطلبة في المرتبة الأولى، ثم مجال العوامل المرتبطة بالأسرة في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الأخيرة العوامل المرتبطة بالمناهج الدراسية.

■ حصلت تقديرات معلمي المدارس للعوامل المرتبطة بظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية على درجة تقدير كبيرة، وجاءت العوامل المرتبطة بالإدارة

المدرسية في المرتبة الأولى، ثم مجال العوامل المرتبطة بالمعلم في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الأخيرة العوامل المرتبطة بالطلبة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المديرين على فقرات أداة الدراسة ككل تعزى إلى متغير (النوع الاجتماعي - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين على فقرات أداة الدراسة ككل تعزى إلى متغير (النوع الاجتماعي - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

٦- دراسة (الحباشنة والنعمي، ٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية في الأردن والآثار التربوية الناجمة عنها من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠٢) فرداً بواقع (١٠٣٧) ولي أمر، و (١٣٢) طالباً وطالبة، و (١٣٣) معلماً ومعلمة في وسط وشمال وجنوب الأردن، واشتملت أدوات الدراسة على استبانتيين: الأولى موجهة إلى ولي الأمر، والثانية موجهة إلى الطلبة والمعلمين، وتوصلت النتائج إلى التالي:

- (٥٤٪) من العينة يحصل أبنائهم في مراحل التعليم قبل الجامعي (ابتدائي - متوسط - ثانوي) على الدروس الخصوصية.
- (٣٥.٤٪) من أولياء الأمور الذين يحصل أبنائهم على دروس خصوصية مؤهلهم العلمي الثانوية العامة.
- بلغت نسب الدروس الخصوصية في الأقاليم الثلاثة (الوسط - الشمال - الجنوب) على التوالي (٥٠٪، ٥٥٪، ٥٧٪).
- وكذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أن (٤٠٪) من الدروس الخصوصية كانت لدى الأسر ذات الدخل الشهري (٢٠٠ - ١٥٠) دينار أردني.
- وأيضاً توصلت النتائج إلى أن أعلى نسبة للدروس الخصوصية كانت لدى طلبة الصف الثاني الثانوي (الذكور) إذ بلغت (٥٣.٦٪).

- الأسباب التي تدفع الطلبة إلى الالتحاق بالدروس الخصوصية من وجهة نظر الطلبة كانت بنفس الترتيب التالي: ضعف مستوى الطلبة، الرغبة في الحصول على معدلات عالية، وكان الحل الأمثل لهذه الظاهرة فهو استخدام المعلم لأساليب تدريس حديثة من وجهة نظر الطلبة، وزيادة رواتب المعلمين من وجهة نظر المعلمين.
- الآثار التربوية لظاهرة الدروس الخصوصية تمثلت في أنها تقلل من فرصة الطالب في الإبداع، تعوده الإتكالية، تضعف من انتباه الطالب لشرح المعلم، تضيف عبئاً مادياً على الأسرة، تقلل من ثقة الطالب بنفسه، وقد تسهم في تحسين مستوى أداء الطلبة.

٧- دراسة (الشريدة، ٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد لأثر الدروس الخصوصية على طلبة الصف الثاني الثانوي في المحافظة، من حيث محاولة معرفة أسباب الدروس الخصوصية والنتائج المترتبة عليها. ومن أجل ذلك تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٢) مديراً ومديرة من أصل (٢٠٣)، أي بنسبة (٣٠.٥%) من المجتمع الأصلي. ومن ثم تم تطبيق أداة الدراسة عليهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الآثار الناتجة عن ظاهرة الدروس الخصوصية: أنها تشكل عبئاً مادياً كبيراً على الأسرة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الخصوصي يقلل من احترام الطالب لمعلمه، كما أنه يشجع الطلاب على الإهمال، واللامبالاة، والغياب عن المدرسة. كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أن ظاهرة الدروس الخصوصية هي محاولة من الطالب وأسرته للحصول على معدلات عالية في الشهادة التوجيهية، وكذلك يقبل عليها الطلاب بسبب ضعفهم في مواد مثل اللغة الإنجليزية، والرياضيات، واللغة العربية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Dang, Rogers, 2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، والعوامل التي أدت إلى نموها، وفعاليتها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وتقديم الإرشادات لمواجهة

المشاكل التي تقلل من فوائد هذه الظاهرة. واستخدمت الدراسة أسلوب المسح للدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، وكان من أبرز نتائجها: أن معظم الدراسات أشارت إلى أن الدروس الخصوصية غالباً تتناول الموضوعات الأكاديمية وأثرها على التحصيل، وأن هناك نمواً في هذه الظاهرة في استراليا وجنوب شرق أفريقيا، وأن جمود نظام التعليم العام وقلة الحوافز للمعلمين وغياب المساءلة، وعدم كفاية البنية التحتية من الأسباب التي تسهم في زيادة انتشار الدروس الخصوصية.

2- دراسة (Kim, 2007) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الدروس الخصوصية في كوريا الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠٥) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية موزعين على (٤٥) مدرسة من خمس محافظات تم اختيارهم بشكل عشوائي. وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يزداد الطلب على الدروس الخصوصية بازدياد دخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين، والأفراد الذين يقيمون في المناطق الحضرية ينفقون أكثر على الدروس الخصوصية من الذين يقيمون في المناطق الريفية بسبب الأوضاع الاقتصادية وتدني مستوى الدخل، فقد يعجزون عن تخصيص ميزانية لذلك.
- سبب زيادة الطلب على الدروس الخصوصية الالتحاق بجامعة راقية، وبالتالي القدرة على الحصول على وظيفة في سوق العمل.

3- دراسة (Dang, 2007) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات وآثار الدروس الخصوصية في فيتنام من وجهة نظر أولياء الأمور، واشتملت أدوات الدراسة على (٥) استبانات تم تطبيقها خلال الأعوام (١٩٩٢-١٩٩٣، ١٩٩٧-١٩٩٨، ١٩٩٩). وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠٠) أسرة من جميع مناطق فيتنام، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الدروس الخصوصية ضرورية في ميزانية الأسرة في التعليم الابتدائي والإعدادي وتزداد الحاجة لها في مستويات التعليم العالي.

- عدم وجود فروق على التمييز بين الجنسين في مستوى الإنفاق على هذه الدروس.
- الأقليات ينفقون أقل على الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية، وأن الإنفاق على هذه الدروس سينخفض بشكل واضح في المرحلة الابتدائية إذا تم تحسين نوعية المدارس عن طريق زيادة مؤهلات معلمي المرحلة الابتدائية.
- الدروس الخصوصية لها تأثير كبير على أداء الطلاب الأكاديمي وتحقيق نتائج أفضل في المدرسة إذا تم إدارتها بشكل فعال من قبل واضعي السياسات.

٤- دراسة (Bray, 2006 ,Silova) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الرئيسة الكامنة وراء ظاهرة الدروس الخصوصية، والآثار الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧١٣) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في الجامعات في (٩) دول اشتراكية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- نسبة كبيرة من الطلبة تراوحت بين (٥٥٪ - ٩٣٪) تلقوا دروساً خصوصية خلال السنة النهائية في المرحلة الثانوية.
- من أسباب الدروس الخصوصية أن المعلمين يمارسون ضغوطاً على الطلبة للالتحاق بالدروس الخصوصية بعد ساعات الدوام المدرسي.
- تساعد الدروس الخصوصية الطلبة على زيادة التنافسية في السوق التعليمية، وتوفر دخلاً إضافياً للمعلمين.
- أوصت الدراسة برفع مستوى الوعي العام حول خطورة ظاهرة الدروس الخصوصية من الجمعيات المهنية، ووسائل الإعلام.

التعليق على الدراسات السابقة:

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي.
- تناولت بعض الدراسات البحث عن أسباب انتشار الدروس الخصوصية، ويتضح ذلك من خلال دراسة كل من: دراسة (التميمي، ٢٠١٤)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٠)، ودراسة

Dang, Rogers, 2008، ودراسة (الحباشنة والنعيمي، 2007)، ودراسة (Soliva,)

(Bray, 2006)، ودراسة الشريدة (2006).

▪ تناولت بعض الدراسات البحث عن آثار الدروس الخصوصية مثل دراسة كل من:

(الحباشنة والنعيمي، 2007 & 2007 (Dang, 2007).

▪ توصلت بعض الدراسات إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بصورة كبيرة لدى الطلبة

مثل دراسة كل من: دراسة (التميمي، ٢٠١٤)، ودراسة (Dang, Rogers, 2008)،

ودراسة (Soliva, Bray, 2006).

▪ توصلت بعض الدراسات إلى من أسباب الدروس الخصوصية أن المعلمين يمارسون

ضغوط على الطلبة للالتحاق بها مثل دراسة: (Soliva, Bray, 2006). وتوصلت دراسة:

(العنزي، ٢٠١٠) إلى أن أسباب الدروس الخصوصية تتمثل في الآتي: عوامل مرتبطة

بالطلبة، عوامل مرتبطة بالأسرة، عوامل مرتبطة بالمعلم، عوامل مرتبطة بالإدارة المدرسية،

عوامل مرتبطة بالمناهج الدراسية.

▪ توصلت بعض الدراسات إلى أن الدروس الخصوصية لها العديد من الآثار السلبية على

الطلبة مثل: تقليل فرصة الطالب في الإبداع، تَعَوُّده الاتكالية مثل دراسة: (الحباشنة

والنعيمي، ٢٠٠٧).

▪ وتتناول الدراسة الحالية التعرف على أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر طلبة

المرحلة الثانوية في التعليم العام في دولة الكويت.

الإطار النظري:

سوف أعرض الخلفية النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة على النحو التالي:

أولاً: تعريف الدروس الخصوصية:

يرى قلسمان (Glasman 2004, 95) أن الدروس الخصوصية هي تلك التي يدفع

فيها المتعلم مقابل مادي خارج ساعات الدراسة، وفي المواد الأكاديمية المبرمجة له في المدرسة

والمقدمة من قبل أساتذة، أو طلبة في شكل فردي أو جماعي تجاري.

كما يشار لها على أنها مساعدة مقدمة للتلميذ خارج نطاق الدروس النظامية الموجهة له في المؤسسة التي يزاول فيها تعليمه، وبشكل مستمر، وهي بهذا تعد شكل من أشكال المرافقة على التعلم، يقوم بها المدرس أو طالب ما بمقابل مادي محدد مسبقاً، وفي المواد التي يتلقاها المقبل على الدرس الخصوصية في السنة الدراسية المقررة سواء بشكل فردي أو جماعي (Cecile (2012, 6). في نفس الاتجاه يضيف الحربي (٢٠٠٤، ١٧) إنها تعليم غير نظامي بين مدرس ودارس، ويتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحده، أو ضمن مجموعة، مادة دراسية، أو جزء منها بأجر يحدد بين الطرفين. في حين يرى سارج بومار Serge Boimare (2009)، (3 الدروس الخصوصية بمثابة مساعدة فردية، شخصية بمقابل مادي، ومرافقته نحو مشروع دراسي ناجح، هدفها تقليل الفروق في إدراك المعلومات.

وذلك يكون لدى المتعلم الذي يعاني من صعوبات مدرسية. ويضيف سيسيل فان هوستي وزميله (Ce'cile Van Honste' et Michael Lontie (2012, 6) أن الدروس الخصوصية هي دروس تقدم بشكل مادي، وفي المواد المقررة في السنة الدراسية للمتعم، يتلقاها إما منفرداً أو في إطار جماعة، خارج المدرسة، من قبل مدرس المدرسة، وهو بهذا لا يقصد حصص الاستدراك، أو المساعدة التي يشرف عليها الأولياء لأبنائهم. وكذلك تُعرف الدروس الخصوصية بأنها النشاط التعليمي الذي يتم خارج المدرسة في منزل أحد الطرفين المعنيين المعلم أو التلميذ وتتم العملية بعد اتفاق مادي مسبق وبدون علم المدرسة أو إدارة التربية والتعليم. كما يقدم المعلم للمتعم مساعدة متكررة ومنظمة في مجال المناهج الدراسية خارج وقت الدراسة الرسمي مقابل فائدة مادية أو معنوية.

وتأسيساً على ما سبق يمكن وضع مفهوم عام للدروس الخصوصية بأنها مساعدة تعليمية تقدم للطلاب خارج الفصل الدراسي مقابل عائد مادي يحصل عليه المدرس. ولا تخضع الدروس الخصوصية للضوابط والنظم المعمول بها في وزارة التربية، حيث يكون التخطيط والاتصال مباشر بين المدرس من جهة والتلميذ أو ولي أمره من جهة أخرى.

ثانياً: أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية:

يمكن أن نلخص أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية إلى أسباب خاصة بالمعلم، وأسباب خاصة بالمنهج الدراسي، وأسباب خاصة بالطالب، وأسباب خاصة بالأسرة:

١- أسباب خاصة بالمعلم:

- ضعف مستوى المعلمين، مع عدم توافر الأعداد الكافية من المدرسين المؤهلين تربوياً في مختلف المواد، مما يؤثر سلباً على مستوى الأداء في الفصول الرسمية، ويجعل الطلبة الذين يريدون التفوق في المادة يلجئون إلى الدروس الخصوصية.
- ويؤدي ضعف إعداد المعلم لعدم مواكبة أساليب إعداد المعلم المتبعة حالياً للأساليب الحديثة بالإضافة إلى عدم مناسبة من يقبلون على الالتحاق بكلية التربية لممارسة مهنة التدريس، إلى ضعف قدرة المدرس على توصيل المعلومة للطلاب بطريقة سليمة.
- تعدد جنسيات المعلمين وتأثرهم بأنظمة التعليم السائدة في بلدانهم الأصلية، ومنها انتشار الدروس الخصوصية مثلاً، وعليه يحاولون تطبيق الأسلوب نفسه في الكويت.
- تدني رواتب المعلمين، مما يجعلهم يلجئون لإعطاء الدروس الخصوصية في محاولة منهم لتحسين أوضاعهم المعيشية والمادية. (الصويلان، ٢٠١٣).
- كذلك فإنه لدى المدرسين الذين يقدمون هذه الدروس مبررات لقيامهم بهذا العمل، منها تحسين المستوى المعيشي للمعلم، وعدم وجود الرادع القانوني الذي يمنعه من مزاوله هذا النشاط خارج أوقات الدوام الرسمية، بالإضافة إلى التنافس الشخصي بين المدرسين ورغبة كل منهم في إظهار براعته الشخصية أمام زملائه. (الحربي، ٢٠٠٤).

٢- أسباب خاصة بالمنهج الدراسي:

- صعوبة المنهج في معلوماته وخبراته يدفع بالطالب إلى الدرس الخصوصي.
- انتقاد المنهج إلى التشويق، وعدم ارتباطه بحاجات التلميذ أو البيئة المحلية. وكذلك انتقاد المنهج إلى التدريبات الكافية التي تسهل على الطالب استيعاب الدرس.
- اعتماد المنهج على تلقين المعلومات مما يؤدي إلى تراكمها في ذهن الطالب وبالتالي يبعث على الملل وكراهية المادة الدراسية. (الحربي، ٢٠٠٤).

- الافتقار إلى الوسائل التعليمية الحديثة والتي تساعد على تبسيط المعلومة للطالب.
- طول المناهج الدراسية وتكدسها، وغلبة الطابع النظري المجرد فيها.

٣- أسباب خاصة بالطالب:

- عدم إلمام الطالب بالأساسيات المعرفية التي يفترض أن يكتسبها في المراحل الدراسية الأولى مما يقلل من استيعابه في السنوات المتقدمة.
- تعرض الطالب لمشكلات صحية وأسرية يؤدي إلى تشتت ذهنه وعدم قدرته على استيعاب ما يدرس الفصل، لذلك يلجأ إلى الدروس الخصوصية كسبيل للتعويض.
- كثرة تغيب الطلاب عن الحصص واليوم المدرسي بالكامل.
- زيادة التسرب وإهمال الناحية التعليمية للطالب. (الصويلان، ٢٠١٣).
- رغبة الطلاب في تحسين درجاتهم والانتقال من صف لآخر بتفوق.
- اعتماد بعض الطلاب على فئة من المدرسين قادرة على إنجاحهم في المواد الدراسية التي يدرسون فيها دروسا خصوصية وهذه ظاهرة خطيرة يساهم فيها أولياء الأمور.

٤- أسباب خاصة بالأسرة أو ولي الطالب:

- حرص أولياء الأمور على أن ينال الأبناء أعلى الدرجات وخاصة في شهادة الثانوية العامة التي تؤهل الطالب لدخول الجامعة.
- ربما يكون الدافع للمحافظة على الشكل الاجتماعي والوجاهة الاجتماعية أمام البعض بأن الابن يذهب إلى أفضل الأساتذة للدروس الخصوصية.
- السلوك التربوي الخاطئ من بعض الأسر بتعويد الطالب على الاعتماد على الدروس الخصوصية منذ مراحل الدراسة الأولى.
- الوفرة المادية وارتفاع مستوى الدخل لدى أولياء أمور الطلبة.
- إهمال أولياء الأمور في متابعة مستوى الأبناء في المدرسة والتأكد من قيامهم بأداء الواجبات ومذاكرة الدروس. (الصويلان، ٢٠١٣).
- تفضيل أسهل الحلول لعلاج تدني التحصيل للأبناء وهو اللجوء للدروس الخصوصية.

ثالثاً: الاتجاهات المختلفة نحو الدروس الخصوصية:

١- اتجاهات الطلاب نحو الدروس الخصوصية وارتباطها ببعض المتغيرات:

إن الدروس الخصوصية ظاهرة موجودة في مجتمعات كثيرة من حولنا ولكن اتجاه الطلاب نحو الدروس الخصوصية ليس اتجاهاً يعتمد على الفطرة؛ ولكنه اتجاه مكتسباً يتأثر ببعض العوامل والمتغيرات والتي تدفع بالطلاب إلى الدروس الخصوصية.

ونجد أن اتجاه الطالب نحو الدروس الخصوصية تتحكم فيها التغيرات الآتية:

- ١- عدم إلمام الطلبة بالأساسيات التي يفترض أن يكتسبوها في المراحل الدراسية الأولى.
- ٢- طول المناهج الدراسية وتكديسها وغلبة الطابع النظري المجرد مما يجعلها غير مشوقة للطلاب. (الحربي، ٢٠٠٤).
- ٣- رغبة الطالب في النجاح بأسهل الطرق وأيسرها دون النظر إلى المتاعب المالية.
- ٤- كثرة غياب بعض الطلاب سواء أكان بعذر أو بغير عذر مما يدفعه إلى أخذ دروس خصوصية لتعويض ما فاتته من المنهج.
- ٥- اتجاه بعض الطلاب نحو الدروس الخصوصية تقليداً لبعض زملائهم الذين يتعاطون هذه الدروس. (الصويلان، ٢٠١٣).
- ٦- اتجاه الطالب نحو الدروس الخصوصية بدافع من ولي الأمر بسبب فقدان الثقة بين الطالب وولي الأمر نحو بعض المدرسين لخبرات سابقة مع مدرس ما.
- ٧- عدم اهتمام بعض الطلاب بالدراسة داخل الفصل وعدم المبالاة بشرح المدرس لاعتماده على الدروس الخصوصية. (الأمعري، ٢٠١٢).
- ٨- العروض الميسرة من بعض المدرسين للطلبة وذلك بتيسير المنهج لهم واختصاره وتوصيله إلى عقولهم بأسهل الطرق أثناء الدروس الخصوصية.

٢- اتجاهات أولياء أمور الطلاب نحو الدروس الخصوصية:

إن اتجاه ولي الأمر نحو الدروس الخصوصية سواء كان بالسلب أو بالإيجاب لهو مهم جداً في اتجاه الطالب نحو الدروس الخصوصية وهذا يكون غالباً؛ حيث أن الابن ينشأ على ما علمه أبوه وما وجهه إليه من أهمية الدروس الخصوصية أو عدم أهميتها. فعندما نتحدث عن اتجاهات أولياء أمور الطلاب نحو الدروس الخصوصية للابن.

وخاصة عندما يكون الاتجاه إيجابى لا بد أن نوضح بعض المتغيرات على سبيل

المثال لا الحصر والتي ترتبط بهذا الاتجاه منها:

- ١- انشغال أولياء الأمور بأعباء الحياة اليومية والدوام وإهمالهم متابعة الطالب يساعد ذلك على اتجاه ولي الأمر إلى دفع للدروس الخصوصية حتى يعوض هذا الإهمال منه.
- ٢- عدم معرفة ولي الأمر بطبيعة الدراسة وما يحتاجه الطالب من أجل تحسين مستواه.
- ٣- الفكر الخاطئ لدى بعض أولياء الأمور بأن المدرس الخصوصى هو الحل الوحيد لتحسين مستوى الابن الدراسى. (الصويلان، ٢٠١٣).
- ٤- الترف المادى لبعض أولياء الأمور وقيام ولي الأمر بتوفير مدرس خصوصى للطالب دون طلب من الطالب ولكن طلبا للمظاهر والتفاخر.
- ٥- الاعتقاد الخاطئ والسلبي لدى بعض أولياء الأمور بأن المدرس الخصوصى أفضل من مدرس المدرسة. (الأمعري، ٢٠١٢).
- ٦- تأثر بعض أولياء الأمور بالدعاية والإعلان عن توفر مدرسين خصوصيين يقومون بتلخيص المواد وتسهيل المناهج للطلاب.

٣- اتجاهات المعلمين نحو الدروس الخصوصية وارتباطها ببعض المتغيرات:

- إن العوامل التي تدفع بالمعلم إلى ممارسة الدروس الخصوصية تتمثل في الآتي:
- ١- انخفاض الراتب وانخفاض المستوى المعيشي للمعلم.
 - ٢- رغبة من المعلم في رفع مستوى الطلاب الضعاف.
 - ٣- يرى أن كثافة الفصل لا يستطيع من خلال تأدية دوره وتوصيل المعلومة للطالب.
 - ٤- فكرة بعض المدرسين بأنه يقوم من خلال الدروس الخصوصية بتسهيل المنهج.
 - ٥- الإغراءات المادية للمدرس نظير قيامه بهذه الدروس. (الصويلان، ٢٠١٣).
 - ٦- تأثر بعض المدرسين ببعض وسائل الإعلام والتي تعلن عن دروس خصوصية للطلاب فيتأثر المدرس بذلك ويسير في نفس الطريق.

رابعاً: أضرار ومخاطر ظاهرة الدروس الخصوصية:

أغلب الدراسات أشارت إلى أن سلبيات الدروس الخصوصية تفوق مميزاتا، ويمكن تلخيص المضار المترتبة على الدروس الخصوصية في عدة نقاط منها:

- ١- تُخل الدروس الخصوصية بمبدأ تساوي فرص التعليم بين الطلبة، حيث إن الطالب المقتدر مالياً هو فقط من يمكنه الحصول على الدروس الخصوصية وما تمثله من خدمات تعليمية متميزة يحرم منها غيره من الطلبة غير المقتدرين، على الرغم من إمكانية أن يكون هؤلاء أفضل منه في القدرات والمهارات الفردية.
- ٢- هدم جانب أساسي من ركائز التربية التي تهتم بمشاركة المتعلم وبناء الخبرات المتكاملة حيث يحرص المدرسون في الدروس الخصوصية على تلقين الطلبة كيفية حل الأسئلة والحصول على معدلات عالية دون الاهتمام بتنمية قدراتهم ومعارفهم.
- ٣- تدني نظرة الطالب للمعلم؛ حيث ينظر إليه كتاجر يقدم له خدمات مقابل أجر.
- ٤- ضعف علاقة الطالب بالمدرسة حيث يعتمد على مصدر آخر للمتعلم أكثر فعالية بالنسبة له ممثلاً في المدرس الخاص الذي يوفر له سبيل النجاح مما حدا ببعض التربويين على إطلاق اسم المدرسة الموازية على الدروس الخصوصية.
- ٥- عدم اهتمام الطالب بالشرح داخل الفصل الأمر الذي قد يتجاوز ذلك إلى الإخلال بنظام الفصل واستقراره مما يؤثر على استفادة باقي الطلبة. (الأمعري، ٢٠١٢).
- ٦- التقليل من اعتماد الطالب على نفسه حيث يعتمد على المدرس الخصوصي في تبسيط المعرفة وحل المشاكل التي تقابله بدلاً من بذل المجهود الشخصي.
- ٧- عدم استفادة الطالب بوقته حيث يستقطع الدرس الخصوصي جزءاً كبيراً من وقت الطالب للذهاب إلى المدرس أو الاستعداد لحضوره وأداء الواجبات المطلوبة.
- ٨- إرهاب أولياء الأمور حيث يضطرون إلى اصطحاب أولادهم إلى مكان الدرس الخصوصي أو تحجيم الأنشطة المنزلية عند حضور المدرس إلى المنزل.
- ٩- إرهاب ميزانية الأسرة حيث يقتطع جزء كبير من دخلها لمواكبة الارتفاع المضطرد في أسعار الدروس الخصوصية. (الصويلان، ٢٠١٣).

- ١٠- تساعد الدروس الخصوصية على عدم انتظام بعض الطلبة في صفوفهم بسبب اعتمادهم على الدروس الخصوصية.
- ١١- اعتماد بعض الطلبة على الدروس الخصوصية قد يؤدي إلى عدم اهتمامهم بالتفاعل الصفّي اللازم لبناء شخصياتهم.
- ١٢- استنزاف الكثير من وقت الطالب في الذهاب والإياب إلى مكان الدروس الخصوصية.
- ١٣- تعمل الدروس الخصوصية المعلم وتحط من قيمته بين الطلبة، وتجعله يهمل في عمله الأساسي ليدخر جهده للدروس الخصوصية. (الحربي، ٢٠٠٤).

خامساً: علاج مشكلة الدروس الخصوصية:

لا يوجد حلاً سحرياً لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية أو القضاء عليها بشكل تام، إذ أن هذه الظاهرة غدت من الظواهر المنتشرة في كثير من دول العالم وحتى العالم المتقدم. لكن يمكننا إجمال بعض الاقتراحات التي يمكن من خلالها معالجة الظاهرة بشكل تدريجي حتى القضاء عليها، وهذا لن يتم في فترة قصيرة وإنما على مدى أعوام من الجهد والعمل.

١- بالنسبة للطلاب:

- ١- التأكيد على التدريب للطلاب في الاعتماد على أنفسهم في الاستذكار داخل المدارس وخاصة في الصفوف الأخيرة بالمرحلة الابتدائية والصفوف الأولى بالمرحلة المتوسطة والثانوية وذلك من خلال استقطاع جزء من اليوم المدرسي لهذا الغرض.
- ٢- اعتماد الأسلوب والطريقة في التدريس التي تؤدي بالطلاب إلى إنجاز واجباتهم أولاً بأول وهذا بدوره يوصلهم إلى المذاكرة أولاً بأول.
- ٣- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وعلاج جوانب الضعف لدى كل منهم من خلال برامج معدة مسبقاً لكل شريحة منهم. (الأمعري، ٢٠١٢).
- ٤- توعية الطالب بأضرار الدروس الخصوصية من خلال برنامج تعدده الإدارة المدرسية لهذا الغرض في مطلع العام الدراسي.
- ٥- تطوير البيئة التعليمية بالمدرسة لتصبح بيئة جاذبة، ويشمل هذا تقليل عدد الطلبة في الفصول وتزويد المدارس بالتقنيات التربوية التي تساعد على توضيح المفاهيم.

- ٦- إعادة النظر في عدد الطلبة في الفصل الدراسي بما يتلاءم وإمكانيات المعلم وزمن الحصة حتى يتمكن من أداء واجبه المهني شرحاً ومتابعة وتدريباً.
- ٧- إنشاء فصول دراسية للطلبة الذين يصعب عليهم الاستيعاب السريع (الضعاف) بمعزل عن الطلبة المجدين حتى ينالوا القسط الأوفر من الرعاية والمتابعة.
- ٨- التدريب القيادي الذاتي للطلاب وتعويده على التنظيم وتقسيم الوقت للدراسة.

٢- بالنسبة للمعلم:

- ١- تقليل نصاب المعلم من الحصص، ورفع المكافأة المهنية للمعلمين.
- ٢- مكافأة المعلمين المتميزين ومساءلة المقصرين منهم.
- ٣- توفير المعلمين الأكفاء المؤهلين لتدريسي المناهج الدراسية الكويتية، أو إجراء دورات تدريبية للمستجدين منهم. (الصويلان، ٢٠١٣).
- ٤- إعادة النظر في رواتب المعلمين بما يحول دون لجوئهم للتدريس الخصوصي.
- ٥- متابعة أداء المعلم والمدرس متابعة جادة ومسئولة ومستمرة. (الحربي، ٢٠٠٤).
- ٦- رفع كفاءة المعلمين، ومنح المتميزين منهم مكافآت مادية ومعنوية.

٣- بالنسبة للإدارة التربوية:

- ١- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة لمتابعة حالات الضعف وتشخيص أسبابها والعمل على التنسيق بين البيت والمدرسة للمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة.
- ٢- تنظيم حملات إعلامية بالمجتمع والبيئة المدرسية حول أضرار الدروس الخصوصية.
- ٣- تشجيع أولياء الأمور في مساعدة أبنائهم في المذاكرة أولاً بأول والاعتماد على النفس في ذلك وتذليل الصعوبات لهم ما أمكن منذ سن مبكرة.
- ٤- توفير التقنيات التربوية الحديثة وإدخال التكنولوجيا في التعليم ما أمكن.
- ٥- التشدد أكثر من قبل وزارة التربية في معاقبة المدرسين وأشباه المدرسين من العمل في الدروس الخصوصية. (الأمعري، ٢٠١٢).
- ٦- العمل على انتقاء المعلمين والمدرسين انتقاء جيداً وتطوير إعدادهم العلمي والتربوي إعداداً جيداً حتى يحقق كفاءة عالية ومردوداً جيداً. (الأمعري، ٢٠١٢).

٧- التخطيط والإعداد المناسب لدروس التقوية وفق الحاجات وجوانب الضعف الفعلية لدى الطلاب وبإشراف تربوي واع قادر على إبعاد دروس التقوية عن التخطي والعشوائية حيث أنها البديل المأمول للدروس الخصوصية.

٨- تدعيم التعاون بين البيت والمدرسة لمعالجة نواحي الضعف الدراسي لدى الطلبة.

٤- بالنسبة للمناهج الدراسية:

١- إعادة النظر في شكل المناهج الدراسية ومحتواها بما تتناسب والفروق الفردية للطلبة ودرجة استيعابهم للمواد الدراسية.

٢- البدء في وضع مناهج دراسية متدرجة من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية.

٣- التخفيف من ضخامة المناهج وعدم اقتصارها على المعلومات النظرية، والاهتمام الكافي بالجانب العلمي والبحثي. (الصويلان، ٢٠١٣).

٥- بالنسبة لوسائل الإعلام:

١- تفعيل دور التلفزيون التعليمي ليقوم ببث البرامج الدراسية للمواد الدراسية التي تتطلب وقتاً أطول وشرحاً أوسع.

٢- دعوة وسائل الإعلام المقروءة إلى التوقف عن نشر إعلانات الدروس الخصوصية.

٣- توعية الطلاب وأولياء أمورهم بمضار الدروس الخصوصية. (الأمعري، ٢٠١٢).

٤- الإكثار من البرامج التعليمية المشوقة بالقنوات التلفزيونية التعليمية وحسن اختيار مقدمي هذه البرامج وبث برامج تقوية لبعض المواد. (الحربي، ٢٠٠٤).

إجراءات ومنهج الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة عن طريق أداة الدراسة (الاستبانة)، ومن ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً والخروج بالنتائج والتوصيات. وتم استخدام المنهج الوصفي للأسباب التالية:

- يوفر المنهج الوصفي بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، مع تفسير لهذه البيانات، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير.

- يحلل البيانات وينظمها بصورة كمية أو كيفية، واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من منطقة حولي التعليمية، وتضم مستويات مختلفة من حيث الجنس، الصف، التخصص، دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم.

ثالثاً: أداة الدراسة:

اشتملت الاستبانة على قسمين، وذلك على النحو التالي:

- القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية والتي تمثلت في: (الجنس - الصف - التخصص - دخل الأسرة - مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم).
- *القسم الثاني: قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية لبناء أداة الدراسة، ومن هذه الدراسات، دراسة كل من: التميمي (٢٠١٤) والدعجاني (٢٠١٢) والعنزي (٢٠١٠).

وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تهدف إلى استطلاع آراء طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام في الكويت حول أسباب الدروس الخصوصية، وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من (٢٠) بنداً. ويتكون كل بند خمسة مستويات: موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)، ويوضح الجدول (١) التالي درجات تصحيح الاستبانة.

جدول (١)

درجات تصحيح بنود الاستبانة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام كل من:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، ويعتبر اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية. وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، وكانت معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (2)

يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.77	0.01	11	**0.83	0.01
2	**0.81	0.01	12	**0.67	0.01
3	*0.64	0.01	13	*0.54	0.01
4	*0.59	0.01	14	*0.68	0.01
5	**0.78	0.01	15	*0.71	0.01
6	**0.82	0.01	16	*0.65	0.01
7	**0.84	0.01	17	**0.72	0.01
8	**0.72	0.01	18	**0.69	0.01
9	**0.76	0.01	19	*0.66	0.01
10	**0.64	0.01	20	**0.81	0.01

من خلال الجدول (٢) نلاحظ أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بمستوى من الصدق.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بند من بنود الاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS، بعد تطبيق الاستبانة على عينة

استطلاعية، وكان معامل ثبات الاستبانة مرتفع؛ حيث قدرت قيمته بـ (٠.٨٦) وهي قيمة يمكن الاعتماد عليها لأغراض البحث. ويعد ذلك مؤشراً على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن الوثوق بالنتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها على العينة.

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود أداة الدراسة (الاستبانة)، ومعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وهي: الجنس، الصف، التخصص، دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، وفيما يلي عرض للأساليب الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة: التكرارات Frequency. والنسبة المئوية. والمتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Standard Deviation. وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA. واختبار شيفيه Scheffe Test. واختبار "ت" T Test.

خامساً: خطوات وإجراءات الدراسة:

- ١- مسح الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع " أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت".
- ٢- عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقها وصلاحيتها للتطبيق والأخذ بملاحظاتهم للوصول إلى بنود الاستبانة في صورتها النهائية، وكذلك التأكد من الصدق الداخلي للاستبانة.
- ٣- التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- ٤- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة. مع توضيح لهم الهدف من الدراسة، وطلبت الباحثة من أفراد العينة ضرورة أن يولوا فقرات الأداة درجة الأهمية التي تستحقها بكل صدق وموضوعية، وأخذ الوقت الكافي للاستجابة على فقراتها.
- ٥- عرض نتائج أداة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والخروج بالتوصيات والمقترحات.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى ترتيب واقع إقبال الطلبة على الدروس الخصوصية

م	العبارات / أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات وفقاً لوسطها الحسابي
1	تعمق الشعور بالثقة بالنفس وروح التنافس بين الطلبة.	٢,٥٤	٠,١٢	عالي
2	التحاقى بالدروس الخصوصية يدفعني للمذاكرة أول بأول.	٢,٤٦	٠,٨٢	عالي
3	أحصل على الدروس الخصوصية لصعوبة المقرر الدراسي.	١,٨٥	٠,٧٥	متوسط
4	أحتاج إلى الدروس الخصوصية لرسوبي في المقرر الدراسي.	٢,١٥	٠,٩٣	متوسط
5	أحصل على الدروس الخصوصية بناء على نصيحة المعلم.	٢,٣٤	٠,٣٣	عالي
6	أحصل على الدروس الخصوصية بناء على نصيحة زملائي.	٢,٣٢	١,٠١	متوسط
7	أحصل على الدروس الخصوصية لإصرار والدي على ذلك.	٢,٤٩	٠,٨٦	عالي
8	أحصل على الدروس الخصوصية لأنها تدبرني على الامتحان.	٢,٤٥	١,١٢	عالي
9	وسيلة للتخلص من الضغط الأسري على الطالب خلال النهار.	٢,٣٠	١,٠٨	متوسط
10	أحتاج للدروس الخصوصية للحصول على معدل دراسي مرتفع.	٢,٣١	٠,٩٥	متوسط
11	تحقق الدروس الخصوصية للطالب حرية اختيار المعلم الذي يدرسه.	٢,٤٥	١,٣٢	عالي
12	أحصل على الدروس الخصوصية لعدم استفادتي من أستاذ المقرر.	٢,٤٨	١,٢٧	عالي
13	أحصل على الدروس الخصوصية للحصول على ملخصات للمقرر.	٢,٣٢	١,٠٤	متوسط
م	العبارات / أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات وفقاً لوسطها الحسابي
14	وسيلة للتغيير وإقامة علاقات إنسانية مع زملاء آخرين من خارج المدرسة.	٢,٣٤	٠,٩٣	عالي
15	التحاقى بالدروس الخصوصية تزيد من فرص القبول الجامعي في التخصص المرغوب.	٢,٤٤	١,٣٠	عالي
16	تتيح لي الدروس الخصوصية فرصة الحصول على معلومات لا تتوافر في الصف الدراسي.	٢,٣٠	٠,٩٧	متوسط
17	أحصل على الدروس الخصوصية لأن محيط الأسرة لا يوفر الجو النفسي للمذاكرة.	٢,٣٨	١,١١	عالي
18	أحصل على الدروس الخصوصية لتعودي على ذلك منذ بداية دخولي إلى المدرسة.	١,٩٨	٠,٧٢	متوسط
19	يستخدم المعلم في الدروس الخصوصية طرق تدريس مناسبة لقدرات الطالب على التحصيل.	٢,١٨	٠,٨٩	متوسط
20	أحصل على الدروس الخصوصية لأن هناك ضغوط تمارس علي من قبل أستاذ المقرر.	٢,٥١	١,٢١	عالي

إجابة السؤال الأول:

ونصه "ما آراء طلبة الثانوي في التعليم العام بدولة الكويت حول أسباب الدروس الخصوصية؟":

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) أن الفقرات (١ - ٢ - ٥ - ٧ - ٨ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ٢٠) حصلت على الأوساط الحسابية على التوالي (٢.٥٤ - ٢.٤٦ - ٢.٣٤ - ٢.٤٩ - ٢.٤٥ - ٢.٤٨ - ٢.٣٤ - ٢.٤٤ - ٢.٣٨ - ٢.٥١) درجة عالية على التوالي، أما باقي الفقرات فقد حصلت على درجة ما بين المتوسط والضعيف.

ويمكن تفسير ذلك بالرغبة الملحة للطلبة بالالتحاق بمجموعات الدروس الخصوصية، وتوجيههم أصابع الاتهام إلى المعلم، الذي يحابي في نظرهم كل من يأخذ دروساً خصوصية عنده، مما جعلهم يقللون من مكانته في نظرهم؛ باعتباره أستاذاً متحيزاً غير عادل سواء في التعامل مهم، وفي تقييمهم، الأمر الذي يكون مدعاة لبعض المتعلمين للالتحاق بتلك الدروس خوفاً من أن يسبقهم الآخرون، هذا فضلاً عن أن المعلم في معاملاته الصفية مع الطلاب تكون جافة، والتواصل معهم محدوداً، ومتابعة إنجازهم معدوماً ولعل هذا ما يتفق ما أشارت إليه دراسة (الحباشنة والنعيمي، ٢٠٠٧)، ودراسة والدعجاني (٢٠١٢)، ودراسة العنزي (٢٠١٠).

إجابة السؤال الثاني:

ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير الجنس؟":

جدول (4)

يوضح درجة الإقبال على الدروس الخصوصية تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
٠,٣٢٢	٢,١٥	٣,٠٤	١٠,٥٣	١٥٠	طالب
		٢,٧٨	٨,٠٣	١٠٠	طالبة

لقد أشارت المعالجة الإحصائية للسؤال الثاني من خلال الجدول رقم (٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإقبال على الدروس الخصوصية يعزى لمتغير الجنس، وذلك بعد مقارنة النسبة التائية المحسوبة المقدرة بـ "٢.١٥" بالنسبة التائية الجدولية.

ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة من الجنسين اعتادوا على برمجة الدروس الخصوصية في يومياتهم وخلال السنة الدراسية، وما نشهده أن تفوق الإناث على نظرائهم الذكور في الدراسة قد يجعل رغبتهم في الالتحاق بالدروس الخصوصية تتضاعف من أجل تحقيق طموحهم الدراسي، على خلاف الذكر الذي قد يلتحق بمجموعة هذه الدروس برغبة والديه اعتقاداً منهم أن المعلم يهتم بهم اهتماماً زائداً من خلال شرح مفصل للدروس، ويمنحهم الوقت لطرح تساؤلاتهم، ويعطيهم من وقته ما لم يجدوه في الفصل الدراسي. كما أن تحيز المعلم وعدم موضوعيته في التواصل مع طلابه في الصف، وعدم إعطائهم الدرجات الحقيقية، يدفع بعضهم للجوء إلى الدروس الخصوصية ومهما كان جنسهم، ولعل هذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة التميمي (٢٠١٢)، وعكس ما أشارت إليه دراسة التميمي (٢٠١٤).

إجابة السؤال الثالث والرابع:

السؤال الثالث: "نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير الصف؟".

السؤال الرابع: نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير التخصص؟".

جدول (5)

حساب قيمة "ت" في تطبيق مقياس الاتجاه نحو الدروس الخصوصية على الطلاب والطالبات

وفقاً للصف والتخصص (علمي - أدبي)

الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الصف والتخصص
دال عند 0.01	٤٨,٠٢	١٩٣	٩,٢٤	١١٠,٥٤	١٠٢	أدبي
			١٥,١٧	١٤٠,٣١	١٤٨	علمي

يتضح من الجدول (٥) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (٤٨.٠٢) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ما يدل على وجود فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات القسم العلمي وطلاب وطالبات القسم الأدبي على مقياس الاتجاه لصالح طلاب وطالبات القسم

العلمي ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي: أن طلاب وطالبات القسم العلمي أكثر اتجاهها إيجابيا نحو الدروس الخصوصية وهذا قد يرجع إلى المنافسة الشديدة على دخول الكليات الخاصة بقسمهم والتي تحتاج إلى مجموع عال من الدرجات، وهذه المنافسة الشديدة جعلت من الدروس الخصوصية داعما لتحقيق هذه الرغبة، بعكس طلاب القسم الأدبي فهم يحتاجون لدرجات أقل حيث تحتاج الكليات التي تقلبهم إلى درجات أقل وتكون المنافسة بصورة أقل مما يقلل من حاجتهم للدروس الخصوصية وبالتالي اتجاهاتهم نحوها.

إجابة السؤال الخامس:

ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير دخل الأسرة؟".

جدول (6)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير دخل الأسرة للنتائج المترتبة على استخدام الدروس الخصوصية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة الراتب	المتغير
8.4	56.3	أقل من 1000 دينار	دخل الأسرة
8.2	59.4	من 1000 - 2000 دينار	
11.3	54.2	أكثر من 2000 دينار	

جدول (7)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات الحسابية

لاستجابات أفراد العينة الكلية تبعاً لمتغير دخل الأسرة

قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
٦,٩	٨٢,٥٤	٣ - ١ = ٢	٥٢,٩٧	بين المجموعات	دخل الأسرة
	٣٩,٧٤	٢٩٨ - ٣ = ٢٩٥	١٣٥,١٢	داخل المجموعات	
		٢٩٧	١٨٨,٠٩	المجموع	

يلاحظ من الجدول رقم (٧) السابق أنه توجد فرق في المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة الكلية نحو الإقبال على الدروس الخصوصية يعزى لمتغير دخل الأسرة؛ حيث بلغت قيمة $F(6.9)$ وهي قيمة دالة إحصائياً. ولتحديد مصادر الفرق الإجمالي بين المتوسطات الذي أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير داخل الأسرة إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (8)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات متغير دخل الأسرة للطلبة في نظرتهم لنتائج انتشار الدروس الخصوصية

مستوى دخل الأسرة	أقل من 1000 دينار	من 1000 - 2000 دينار	أكثر من 2000 دينار
أقل من 1000 دينار		3.062	
من 1000 - 2000 دينار	3.062		
أكثر من 2000 دينار			

يلاحظ من الجدول (٨) أن هناك أثراً لمستوى دخل الأسرة لنتائج انتشار الدروس الخصوصية لصالح الطلبة الذين يبلغ مستوى دخل أسرهم من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ دينار

إجابة السؤال السادس والسؤال السابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الدروس الخصوصية وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب وتعليم الأم؟

جدول (9)

يبين تحليل التباين الأحادي لدرجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس طبقاً للمستوى التعليمي للأب والأم

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
درجة تعليم الأب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 552 556	678,05 60501,14 61188,18	171,76 109,60	1.57	غير دالة
درجة تعليم الأم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 552 556	416,57 128683,12 129099,69	104,14 233,12	0.45	غير دالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4 552 556	3466,66 444559,63 448026,29	866,67 805,36	1.08	غير دالة

يشير الجدول رقم (٩) إلى أن المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم ليس له أثر على درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية، حيث إن قيمة F بالنسبة للاستبانة ككل، تساوي ١.٠٨ وهي قيمة غير دالة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية تعزى إلى المستوى التعليمي.

فبعد استخدام اختبار شيفيه للمقارنة بين المجموعات الثنائية، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0.05 بين المجموعات الثنائية لمستويات المتغير المستقل وهذا على الرغم من أن قيمة F كانت دالة إحصائية، وقد يعزى عدم وجود فروق في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية تعزى إلى المستوى التعليمي للأب أو المستوى التعليمي للأم إلى أن تلك الأسباب كانت مقنعة لجميع الطلبة بغض النظر عن المستوى التعليمي، وهذا يدل بوضوح على أن آراء العينة موحدة وأنهم متفقون على أسباب أخذ دروس خصوصية، إذ أنهم مقتنعون جميعهم بأن أبنائهم وأمهاتهم يساعدهم على أخذ الدروس في المواد الدراسية المختلفة. وترى الباحثة أن بعض المعلمين يلتزمون للآباء في كثير من الأحيان بأن يحسنوا من مستويات أبنائهم أو أنهم سيكونوا قادرين على دفع أبنائهم بنشاطهم إلى النجاح في المواد الدراسية المختلفة الأمر الذي يجعلهم يقتنعون بأهمية الدروس الخصوصية، وخاصة عندما يحاول المعلمون الاستهانة بالتعليم الرسمي واهتمامهم بالدروس الخصوصية، مما يدفع الآباء إلى دمج أبنائهم في مجموعات الدروس الخصوصية مقابل بعض الأموال خوفا من رسوب أبنائهم أو تدني مستواهم التعليمي نظرا لعدم اكتراث المعلم بالتدريس الحقيقي للمناهج. كما تدل هذه النتيجة على انتشار هذه الظاهرة حتى ولو كان الآباء على درجة عالية من التعليم.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- ١- من الضروري إعادة النظر في المناهج الدراسية والابتعاد بها عن الحشو والتعقيد والتكرار بما يقلل من احتياج الطلاب للدروس الخصوصية.
- ٢- تشديد العقوبات الصارمة على المعلمين الذين يثبت إعطائهم للدروس الخصوصية.
- ٣- إعادة النظر في البيئة المدرسية لتصبح بيئة جذب للطلاب وليست طاردة لهم.

- ٤- التنسيق مع وزارة الإعلام لتنظيم حملات إعلامية تشجع على التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستمرة وعدم الاعتماد على الدروس الخصوصية.
- ٥- من الضروري اهتمام واضعي الاختبارات بالأسئلة التي تقيس مهارات التفكير والنقد والتحليل والتقليل قدر الإمكان من الأسئلة التي تعتمد على الحفظ والاستظهار بما يقلل من حاجة الطلاب للدروس الخصوصية.
- ٦- أن تعد وزارة التربية والتعليم معلمين متخصصين ومؤهلين أكاديمياً وتربوياً وبخاصة في المواد التي ظهر من خلال نتائج الدراسة أنها تحتل مراتب عالية بالنسبة لتلقي الطلاب دروساً خصوصية فيها وهي الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- ٧- أن تعمل الوزارة على تطوير نظام الحوافز المالية للمعلمين خاصة الأكفاء لتشجيعهم على إعطاء دروس تقوية إضافية تحت إشراف إدارة المدرسة لما لها من دور فاعل في اعتماد الطلبة على أنفسهم وتعزيز أدوارهم الصفية.
- ٨- العمل على دفع المعاناة عن المعلم وزيادة راتبه بما يتناسب ورسالته المقدسة وعدم إرهاقه عن طريق تخفيض عدد الحصص التي يقوم بتدريسها حتى يتمكن من متابعة أمور الطلبة ومشاكلهم، وحتى لا يتجه الطلبة إلى أخذ الدروس الخصوصية.
- ٩- أن تعمل وزارة التربية على إعادة النظر في نظام الامتحانات العامة والذي يتم التركيز فيها على جوانب المعرفة النظرية فقط دون الاهتمام بما لدى الطلبة من كفاءات ومهارات علمية يمكن توظيفها في المجتمع أو في الحياة الجامعية.
- ١٠- حث الإدارة المدرسية على استخدام روح التعاون والعمل التعاوني بين الطلبة مع بعضهم البعض من جهة وبين المدرسة والمعلمين والطلبة من جهة أخرى، وحث الطلبة المتفوقون على مساعدة الطلبة الضعفاء.
- ١١- تبسيط المعلمين المناهج الدراسية للطلبة، وذلك باستخدام طرائق متعددة في التدريس والسير من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

- ١٢- اهتمام المعلمين بجميع الطلبة دون تمييز ومعاملتهم معاملة متساوية وعدم تحيزهم لطلبة على حساب آخرين.
- ١٣- إعطاء المعلمين الحصص حقها من الشرح والإيضاح وعدم إخفاء أي معلومات، وعدم تشجيع الطلبة على أخذ الدروس الخصوصية لا من قريب ولا من بعيد.
- ١٤- إعطاء المعلمين دروساً للمراجعة مبسطة وسهلة وشاملة مع نهاية كل وحدة دراسية، لتفسيح المجال أمام الطلبة في المناقشة الحرة والوقوف على كل صغيرة وكبيرة في الموضوعات الدراسية.
- ١٥- حث المعلمين على عدم التلويح أو التصريح للطلبة بالترسيب في الامتحانات وإعطائهم الأمان والاطمئنان والبعد عن تخويفهم من الامتحانات إضافة إلى العمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم، وتقليل قلق الامتحانات عندهم.
- ١٦- عقد دورات تربوية محددة لبعض المعلمين وفقاً لمعايير محددة أملاً في تحسين أدائهم ليكفوا الطلاب شر الاعتماد على الدروس الخصوصية.

المقترحات:

- ١- توعية الطلاب وأولياء الأمور بالآثار السلبية للدروس الخصوصية على مهارات التفكير والتفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب.
- ٢- القيام ببرامج إرشادية هدفها تحفيز على التعلم الذاتي، وتعزيز الثقة بالنفس، والتي تحدد طرق المذاكرة الصحيحة، مما يقلل من الدروس الخصوصية.
- ٣- من الضروري توعية أولياء الأمور للاهتمام بمتابعة الطالب بالبيت دراسياً وتربيتاً على الاهتمام بدروسه وشرح معلمه في المدرسة.
- ٤- إجراء دراسة عن العلاقة بين قلق المستقبل للطلبة وإقبالهم على الدروس الخصوصية.
- ٥- إجراء دراسات أخرى تبين أسباب وطرق علاج ظاهرة الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- الأميري، هناء غالب. (٢٠١٢). الدروس الخصوصية وأثرها على صحة الطلبة في المرحلة الثانوية في دولة الكويت أسبابها وطرق علاجها، مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس: التربية وعلم النفس، المجلد الأول، العدد (٣٦)، ص ص ٦٤٥-٦٧٨.
- ٢- التميمي، إيمان محمد رضا (٢٠١٤): "أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية وآثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء" دراسات، العلوم التربوية، المجلد (٤١)، العدد (٢)، ص ص ٧٠٨-٧٢٨.
- ٣- الحباشنة، ميسر خليل والنعمي، عز الدين (٢٠٠٧): "استطلاع حول ظاهرة الدروس الخصوصية: الأسباب والآثار التربوية المترتبة" مجلة رسالة المعلم، العدد (٣)، المجلد (٤٥)، ص ص ٥٥-٧٥.
- ٤- الحربي، نادي. (٢٠٠٤): الدروس الخصوصية، سلسلة سديم التربوية، العدد: ١، الرياض، ص ص ١٧ - ٦١.
- ٥- الدعجاني، أحمد بن زيد (٢٠١٢): "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية" دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، العدد (٧٧)، أكتوبر، ص ص ١٣١-١٧٠.
- ٦- الرشيد، بشير صالح وآخرون. (٢٠٠٤). الموسوعة العربية للتربية، ط ١، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- ٧- سلام، محمد توفيق. (٢٠٠٢): دراسة ميدانية لظاهرة الدروس الخصوصية بالثانوية العامة في مصر، كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد (٣)، السنة السابعة عشر، ص ص ٦٤-٩٣.
- ٨- الشراح، يعقوب (١٩٩٨): "دواعي الدروس الخصوصية بالنسبة للطلاب والمعلم وولي الأمر والمناهج الدراسية" ظواهر مؤثرة في العملية التعليمية، الموسم الثقافي التربوي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الدورة الخامسة.

- ٩- الشريدة، إسلام. (٢٠٠٦): تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد، أثر الدروس الخصوصية على طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ١٠- الصويلان، زهاء فهد. (٢٠١٣): عوامل انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بدولة الكويت في ضوء النظام الموحد للمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية، المجلة التربوية: مج. ٢٧، ع. ١٠٧، ج. ٢، يونيو: ص ص. ١٣-٥٢.
- ١١- العنزي، عبدالله زامل. (٢٠١٠): "ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين" مجلة كلية التربية ببنها، العدد (٨١)، يناير، ص ص ٨٣-١٣٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Biswal, B.P. (1999): "Private Tutoring and Public Corruption: A Cost-Effective Education System For Developing Countries", The Developing Economies, Vol. 9, No. 2, PP. 222-240.
- 2- Dang, H. (2007): "The determinants and impact of private tutoring classes in Vietnam", Vol. 26, PP. 684-699.
- 3- Dang, H., Rogers, F.H. (2008): "The Growing Phenomenon of Private Tutoring: Does It Deepen Human Capital, Widen Inequalities, or Waste Resources?", The World Bank Research Observer, Vol. 23, No. 2, PP. 161-200.
- 4- Dang, H.A. (2006): "The determinants and impact of private tutoring classes in Vietnam", Working version, Department of Applied Economics, University of Minnesota.
- 5- Davies, S. (2004): "School choice by default? Understanding the demand for private tutoring in Canada", American Journal of Education, Vol. 110, PP. 233-255.

- 6- Dominique Houssonloge (2008) Les Cours Particuliers – Complement ou concurrence a l'ecole, UFAPEC, Bruxells.
- 7- Glasman, Dominique (2004) Le travail des eleves pour l'ecole en dehors de lecole. Rapport etabli a la demande du Haut conseil de Levaluation de lecole France.
- 8- Glewwe, P., Kremer, M. (2005): "School, Teachers, and Education Outcomes in Developing Countries", Eric.
- 9- Jayachandran, S. (2008): "Incentives to Teach Badly? After-School Tutoring in Developing Countries", Department of Economics Stanford.
- 10- Jean Jacques HAZAN (decembre, 2009) L'accompagnement vu par les parents d'eleves, Les Cahiers d'Education, Devenir, Numero 6.
- 11- Kim, J. (2007): "The Determinants of Demand for Private Tutoring in South Korea", paper presented at the IIEP Policy Forum on confronting the shadow education system: what government policies for what private tutoring? Paris IIEP UNESCO.
- 12- Roland Perceval (decembre, 2011) les ecoles de devoirs au dela du soutien scolaire, la Federation Wallonie – Bruxelles.
- 13- Serge Boimare (Janvier, 2009) La difficulte Scolaire, Supplement dossiers n' 122, Syndicat des enseignants, Unsa, France.
- 14- Silova, I. Bray, M. (2006): "Education in a Hidden Marketplace: Monitoring of Private Tutoring", Education Support Program of the Open Society Institute Network of Education Policy Centers, Open Society Institute.

الملاحق 52

استبانته

لاستطلاع آراء طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت

حول أسباب الدروس الخصوصية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم الطالبة/ أمني فهد الملهوف بإجراء دراسة بعنوان "أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام في دولة الكويت". ولكونكم المحور الأساس في هذه الدراسة، ونظراً لأهمية دوركم في العملية التعليمية. نرجو التكرم بقراءة أسئلة بنود الاستبانة والإجابة عليها بكل دقة وموضوعية، لأهمية ذلك في تحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن كافة إجاباتكم لأغراض البحث العلمي فقط، وشكراً لحسن تعاونكم.

أولاً: البيانات العامة:

يرجى وضع علامة (✓) في المربع الذي يتفق مع حالتك:

- | | | |
|---------------------|--|---|
| • الجنس: | ☐ ذكر | ☐ أنثى |
| • الصف: | ☐ العاشر | ☐ الحادي عشر |
| • التخصص: | ☐ علمي | ☐ أدبي |
| • دخل الأسرة: | ☐ أقل من 1000 دينار | ☐ من 1000 - 2000 دينار |
| • مستوى تعليم الأب: | ☐ أمي | ☐ ابتدائي |
| | ☐ ثانوي | ☐ جامعي |
| • مستوى تعليم الأم: | ☐ أمي | ☐ ابتدائي |
| | ☐ ثانوي | ☐ جامعي |
| | | ☐ متوسط |
| | | ☐ دراسات عليا |
| | | ☐ متوسط |
| | | ☐ دراسات عليا |

ثانياً: التعليمات:

أرجو قراءة البنود التالية والإجابة عليها بوضع علامة "√" أمام الخانة المناسبة علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة. بياناتك ومعلوماتك سرية وبغرض البحث العلمي.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعمق الشعور بالثقة بالنفس وروح التنافس بين الطلبة.					
2	التحاقى بالدروس الخصوصية يدفعني للمذاكرة أول بأول.					
2	أحصل على الدروس الخصوصية لصعوبة المقرر الدراسي.					
4	أحتاج إلى الدروس الخصوصية لرسوبي في المقرر الدراسي.					
5	أحصل على الدروس الخصوصية بناءً على نصيحة المعلم.					
6	أحصل على الدروس الخصوصية بناءً على نصيحة زملائي.					
7	أحصل على الدروس الخصوصية لإصرار والدي على ذلك.					
8	أحصل على الدروس الخصوصية لأنها تدربني على الامتحان.					
9	وسيلة للتخلص من الضغط الأسري على الطالب خلال النهار.					
10	أحتاج للدروس الخصوصية للحصول على معدل دراسي مرتفع.					
11	تحقق الدروس الخصوصية للطالب حرية اختيار المعلم الذي يدرسه.					
12	أحصل على الدروس الخصوصية لعدم استفادتي من أستاذ المقرر.					
13	أحصل على الدروس الخصوصية للحصول على ملخصات للمقرر.					
14	وسيلة للتغيير وإقامة علاقات إنسانية مع زملاء آخرين من خارج المدرسة.					
15	التحاقى بالدروس الخصوصية تزيد من فرص القبول الجامعي في التخصص المرغوب.					
16	تتيح لي الدروس الخصوصية فرصه الحصول على معلومات لا تتوفر في الصف الدراسي.					
17	أحصل على الدروس الخصوصية لأن محيط الأسرة لا يوفر الجو النفسي للمذاكرة.					
18	أحصل على الدروس الخصوصية لتعودي على ذلك منذ بداية دخولي إلى المدرسة.					
19	يستخدم المعلم في الدروس الخصوصية طرق تدريس مناسبة لقدرات الطالب على التحصيل.					
20	أحصل على الدروس الخصوصية لأن هناك ضغوط تمارس علي من قبل أستاذ المقرر.					